منتدى عُمان
للقيمة المحلية المضافة

الدورة الثانية - 2021

تمكين الكوادر وتوطين الصناعات وصناعة الفرص"

بيان الافتتاح

سعادة الدكتور صالح بن سعيد بن سالم مسن

وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ وعلى آلة وصحبهِ أجمعين

مَعَالي عبدالسلام بن مُحمَّد المرشدي الموقر

رئيس جهاز الاستثمار العُماني - راعي أعمال المنتدى

أصحاب السمو والمعالي

المكرمون أعضاء مجلس الدولة

أصحاب السعادة

أيها الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اسمحُوا لي بدايةً أنْ أتوجَّهَ ببالغِ الشكرِ والتقدِير، إلى جَرِيدةِ "الرُّؤية" اللجنةِ الرئيسيةِ لأعمالِ هذا الحدث، وَعَلى رأسِهَا الأخ العزيز المُكرَّم حَاتِم بن حَمَد الطائي الأمين العام، وفريقِ عملِهِ، علَى تنظيمِ هذه الدورة من "مُنتَدَى عُمَان للقيمةِ المحليةِ المُضَافَة"، والتي تتَناولُ موضوعًا يَحْمِلُ أبعاداً اقتصاديَّةً ووطنيَّةً غايةً في الأهمِّيَّة.

كَمَا يُشرِّفُنِي أنْ أشاركَ مَعَكُم اليومَ، مُمثِّلًا عَنْ وزارةِ التجارةِ والصِّنَاعَة وترويج الاستثمار، فِي أعمالِ الدورةِ الثانيةِ من هذا المُنتدى، والتي تحملُ عُنوانَ "تمكين الكوادر، وتوطين الصناعات، وصناعة الفرص"، آملاً أنْ تتكللَّ أعماله بالنجاحِ، والخروجِ بتصوُّرٍ وخارطةِ عملٍ يترسَّخُ معهَا مفهومُ القيمةِ المحليَّةِ المضافَة؛ استرشادًا بالتجربةِ الواعدةِ لقطاعِ النفطِ والغازِ والصناعاتِ البتروكيماويَّة طوالَ السنوات الثماني الماضية.

معالي راعي الحفل

الحضور الكريم

إنَّ الطريقَ إلى تحقيقِ مزيدٍ من الإفاداتِ الوطنيَّةِ: اقتصاديًّا واجتماعيًّا؛ مِنْ خلالِ ترسيخِ أبعادِ وقيمِ مفهومِ القيمةِ المحليةِ المُضافة، طريقٌ حافلٌ بمحطاتِ التزوُدِ بمُسَاهماتٍ وطنية، تتعزَّزُ مَعهَا مستوياتُ الاستفادةِ مِنَ السِّلعِ والخدماتِ المحليَّةِ، وتتحسَّنُ معها قُدراتُ كَوَادِرنا البشريّة، وتتعمَّقُ معها مُستوياتُ الشراكةِ بين مُؤسَّساتِنا الصَّغيرةِ والمُتوسطِة وشركاتِ المجتمعِ المحليِّ الكُبرى، بما يُحقِّقُ المكاسبِ المستدامَةِ لمنظومة اقتصادِنَا الوطني، عَلَى المَدَيَين المُتوسِط والبَعِيد.. وفقَ مُستهدفات الرؤية الوطنية المستقبلية عُمان عشرين أربعين.

وككلمةِ إشادةٍ مُستَحقَّة فِي هَذَا السِّياق، نقول بأنَّ تأثيرَ تداعيات جائحةَ "كوفيد 19" على الاقتصادِ العالمي والوطني، لم يُثنِ شَرِكَاتنا الوطنيةَ

الكُبرى عَن مُواصلةِ جهود تقديمِ الدعم من أجل تمكينِ الشباب، وحفزِ قِطاع ريادةِ الأعمال، وصناعةِ الفرصِ، لتحويل المُنحنى الضَّاغِط على الاقتصاد إلى قوَّة دفع لابتكار مزيد من المستهدفات الجليلة، وفقَ الحاجياتِ والمُتطلبات التي أفرزتها تحدياتُ الجائحة.

وبدَوْرِنَا، فِي وزارةِ التجارةِ والصناعةِ وترويجِ الاستثمار، وتعزيزًا لمفهومِ القيمةِ المحليةِ المضافةِ، فَقَد دشنَّا مؤخرًا حِزمةً من الفُرص الصناعيةِ كمرحلةٍ أوليّةٍ بالتعاونِ مع عددٍ من الشركاءِ في القطاعين العامّ والخاص؛ بهدفِ زيادةِ فرصِ التصنيعِ المحلي، وتعزيزِ القوةِ الشرائيةِ للمنتجِ الوطنيّ، وإيجادِ فرصِ عملٍ للكوادرَ الوطنيةِ، لتمكِينِها ورفعِ كفاءَتِها في قطاعاتِ التنميةِ المُختلفة.

وهي مُناسبة مُؤاتية، لأضع بين يَدَيْكُم هذهِ الأرقامَ عن حَجمِ النموّ المُتحقَّقِ لبرامجِ القيمةِ المحليةِ المضافةِ بالقطاعِ الصناعيّ في السلطنةِ، والذي ارتفعَ من 2.7 مليار ريالٍ عُماني إلى 3.1 مليار ريالٍ عُماني بالأسعارِ الثابتةِ خلال العامين من 2017 إلى 2019، كما بلغتْ مساهمةُ القطاعاتِ الفرعيةِ غيرُ البتروكيماويةِ في التصنيع نحو 38%.

مَعَالي راعي الحفل الموقر

الحضور الكريم

إنَّ وزارةَ التجارةِ والصِّنَاعَةِ، وإذْ تَدْعَمُ أعمالَ هذا المنتدَى ليُحقِّقَ أهدافَهُ المتمثلة في تَوْسِيعِ نطاقِ تطبيقِ الإستراتيجيةِ الوطنيَّةِ للقيمةِ المحليَّةِ المضافةِ على القطاعاتِ الاقتصاديَّةِ المختلِفَة فِي البلادِ؛ بهدفِ تَعْمِيمِهَا لرفع مُستويَاتِ الأَدَاء، ورفدِ سُوق العملِ بمزيدٍ مِنَ الفرصِ، بتبنِّي وطَرْح واستِحْدَاثِ الرُّؤى غَيْرِ التقليديَّة، لنؤكِّدُ فِي هَذَا الصَّدَد، على أنَّه يتعيَّنُ على شركاتِنا الكُبرى أخذ خُطُوات عمليَّةٍ أوسَع على دربِ تعميقِ نقاطِ الاتصالِ مع مُؤسَّساتِنا الصَّغيرة والمتوسطة، ورسمِ مَلَامِحَ جديدةً للتعاونِ والشراكاتِ البنَّاءةِ للمُستقبل، والاستفادةِ بشكلٍ أكبَر من ثَرواتِنَا البشريَّة الكَفوءة، إذ إنَّ تطوُّر منظومةِ اقتصادِنَا الوطني، وتسريعِ وتيرةِ التعافِي من تداعياتِ الأزمات الرَّاهنة، تَتَطلبُ جميعُها التركيزَ على تطويرِ القطاعاتِ غير النفطيةِ، إذَا ما أردنا تحقيقَ الاستدامةِ التي نتطلَّعُ إليها، وهو ما عَنَتْه رؤية عُمان عشرين أربعين، وهي تتطلَّع إلى بناءِ اقتصادٍ متنوّعٍ، مُتفاعلٍ ومُندمجٍ، ومُتواكبٍ مع المُتغيراتِ والمُستجداتِ، وقادرٍ على العمل بكفاءةٍ إنتاجيَّة عاليَّة، يكونُ للجميعِ فيها دورَهُ المساندِ والداعم.

4

وفي الأخِير.. أُجدِّد الشُّكرَ مرة أخرى للقائمِينَ على المنتدَى ودَعْوَةِ وزارةِ التجارةِ والصناعةِ للمشاركةِ فِيه بإلقاءِ بِيانِ الافتتاح، مُتمنيًا كلَّ

التوفيقِ والنجاحِ لأعمالِ الدورة الحالية، وأنْ يَخْرُجَ برؤًى وتصوُّراتٍ تخدمُ الاقتصادَ الوطنيَّ، وتحققَ الصالحَ العام.

حَفِظَ اللهُ عمانَ، وحَفِظَ مُجَدِّد نهضتِهَا الحديثة حَضْرَة صَاحِبِ الجلالةِ السُّلطان هيثم بن طارق المعظم -حَفِظَه اللهُ وَرَعَاه- وأدامَ على جلالتهِ نعمةَ الصحةِ والعافيةِ، والعمرِ المديدِ.. إنَّهُ سميعٌ مُجِيبُ الدُّعاء.

والسلامُ عَليكُم ورحمةُ اللهِ وبركاته...،

-انتهى-